

خاتمة المستدرک

[507] إليه المتون المعلقة المرفوعة وهي: مائة وخمسون حديثا، صار مجموع الخالص:

ألفي حديث وسبعمائة وواحد وستين حديثا (1). وأما صحيح مسلم ففي كشف الظنون: روي عن مسلم أن كتابه: أربعة آلاف حديث دون المكررات، وبالمكررات سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا (2). وأما سنن أبي داود السجستاني ففيه: أنه قال في أوله: وجمعت في كتابي هذا: أربعة آلاف حديثا وثمانية أحاديث (3) من الصحيح وما يشبهه وما يقاربه (4)، انتهى. ولا يحصرني عدد أخبار الباقي (5). الثاني: كثيرا ما يقول الكليني (رحمه الله) في كتابه الكافي: عدة من أصحابنا، عن فلان، وهو يريد رجلا بأعيانهم، فمنها ما تبين أساميهم، وهي ما تكررت في الاسانيد، ومنها ما لم تبين، وهي في مواضع معدودة.

(1) كشف الظنون 1: 544. (2) كشف الظنون 1:

556. (3) كذا، وفي سنن أبي داود 1: 16 من المقدمة أن كتابه يشتمل على ثمانمائة حديث وأربعة آلاف حديث، فلاحظ. (4) كشف الظنون 2: 1004. (5) أخبار الباقي كالاتي: 1 - موطا مالك يحتوي على: خمسمائة حديث. 2 - صحيح الترمذي يحتوي على: خمسة آلاف حديث. 3 - سنن ابن ماجه يحتوي على: أربعة آلاف وثلاثمائة وواحد وأربعين حديثا. 4 - مجتبى النسائي (يقرب من سنن ابن ماجه). على أن أهم هذه الكتب عندهم هي خمسة (البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي). انظر: أضواء على السنة المحمدية: 319. (*)